

ساعة موريتاني

موريتاني  
mauritan GSM



تكلم مرتاح البال!

ساعة من المكالمات  
صالحة لمدة 48 ساعة  
نحو جميع أرقام شنقيتل  
ب 688 أوقية فقط

لتفعيل الخدمة اضغط على #688\*590\*

1 ساعة  
ب 688 أوقية

للمزيد من المعلومات، اتصلوا بخدمة الزبناء على 122

شنقيتل  
Chinguitel  
موريتاني GSM

تمنلة



للإتصال  
22020305  
36102205  
Dcp@auritel.mr  
BP: 208 Tel: 5244641



# أخبار الجيش

## للإعلانا تكم وإشهارا تكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقصراتها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها، وذلك ابتداء من هذا العدد.

" أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.



شعبة الأولى للصاعقة و



فقه راجع  
وهو من النخب



Le 1er



U  
de

31 أخبار الجيش

نوفمبر - ديسمبر 2011



## مربع الحواتر

إعداد: ملازم أول محمد الأمين ولد البكاي ولد باب أحمد

7	6	5	4	3	2	1	
							1
							2
							3
							4
							5
							6
							7
							8
							9
							10
							11

1 دولة أوروبية 2 حواجز 3 دولة خليجية 4 عملة 5 مدينة تاريخية موريتانية 6 يتشوق 7 الثمن 8 مرض 9 دولة آسيوية 10 محلات الاكل 11 الأوثان

\*أكتب مرادفات ومعاني الكلمات بشكل أفقي مع الحل الصحيح اقرأ داخل مربع الدائرة حروف الكلمة المطلوبة والمكونة (مخرج تلفزيوني مصري 11 حرفا من مقطعين)

الحلول في العدد المقبل

## كاريكاتير العدد 29



**عندما** كان هانيبال، القائد القرطاجني العظيم يعبر جبال الألب التي اتخذها بساطا إلى روما، كانت كتائبه تعاني الأمرين من صعوبة المسالك والممرات التي تسد طريقه وتعيق تقدمه، لكنه كان في كل مرة يحث جنوده مرردا مقولته المشهورة: "إما أن نجد الطريق أو أن نصنعه..."

كان عبور تلك الجبال معجزة عسكرية، بل ومغامرة مجنونة وربما انتحارا مؤكدا بمقاييس ذلك العصر (ما قبل الميلاد)، لكن القائد العظيم قرر الانصياع لرغبته المجنونة والارتقاء في أحضان المجهول، والاستمتاع بنكهة المغامرة... ورغم الضباب الكثيف الذي يلف قمم جبال الألب، إلا أن هانيبال كان يتبين هدفه بوضوح تام، وكان يترقب النزول إلى سهول إيطاليا المسيحية ليمارس "رياضة الملوك" على أرض نبلاء روما، ولكي يعلم الرومان والعالم من بعدهم أصول العسكرية ومبادئ القتال، فقد سطر أعظم صفحة في سفر الحروب كتبها الإنسان في كل العصور... معركة كاناي التي أباد فيها نخبة الجيش الروماني، عندما تمثل مقولة والده: "دع الأرض تقاتل عنك..." ذلك هو شأن القائد العظيم، لا يقهر، لا يتراجع حتى وإن كان عدوه تضاريس صماء... إن عليه باستمرار أن يصنع لنفسه من كل شيء جدولا، أن يصمم خطته، ويتابعها حتى النهاية، حتى وإن كانت هذه النهاية هي الانتحار بسبب خذلان الناس وتمنع الظروف... لقد أبدع القائد وانتصر... وكفى...



# بريد القراء



## قراءات في الأمن

ملازم أول : أحمدون ولد سيدي

الأمن كلمة مشفرة حبلى بالدلالات والمعاني وعن طريقها يمكننا أن نبحث عن أمن اقتصادي، فكري، قومي... الخ، لكن كلمة السر ونقطة الارتكاز هي الأمن الذي يفيد الاستقرار، والسكينة، والطمأنينة ويجاغي العبث.

و إذا كانت عصارة المنشغلين بهذا المجال قد انصبت حول إشكالية الأمن لا ترباطه الحميم بمسألة الاستقرار والتنمية فإن أحداث مناهات التي طالت أعتى وأقسوى الأجهزة الأمنية في العالم، وأحدثت اختلالات معنوية ومادية في عمق الامركان لم يسبق لها مثيل طرحت تساؤلا كبيرا حول مدى النواقص التي قد تحيط بأي نظام أمني بغض النظر عن قوته و ضعفه ؟ مما يستدعي اليقظة والبحث في المخاطر أيا كان مصدرها، كما أنها مدعاة لمزيد من الافتراضات والتنبؤ في هذا الصدد.

إن هذه الأحداث والتغيرات لتؤكد من جديد أن التهديدات لم تعد مقصورة على شكلها التقليدي، وإنما أصبحت تأخذ مناحي ومظاهر شتى عناوينها التخريب والتفجير والقتل والدمار، فإلى أين يا ترى تتجه بنا الأقدار ؟

إن العالم اليوم أدرك ولو متأخرا أن المعركة ضد الإرهاب أصبحت ذات طابع فكري، وتربوي، تعبوي، اقتصادي. وسبيلا لمواجهة الواقع المحتوم صار من الضروري تسليط الضوء على: - التوظيف المغالط لمقاصد الشريعة الإسلامية - تحفيف منابغ إيديولوجيات العنف لهذه الجماعات. و يلزم القيمين على صناعة القرار الأمني مضاعفة الجهود وتكثيف الندوات وتعميق الحوارات من أجل سد المنافذ، كل المنافذ أمام هذه الجماعات بشتى الوسائل وكافة الطرق، بما فيها توظيف البسعد الاجتماعي والمدني كعين راصدة وحارس ومتضامنة و مبلغة في الزمان والمكان المناسبين ولن يتأتى ذلك إلا بكسر الحواجز النفسية بين المفاهيم (عسكري- مدني) و توطيد الثقة بين جميع الفئات العاملة والمتعاونة والمخبرة في الميدان.

## قهر الجغرافيا

الرائد محمد الأمين ولد يمبابه

بحثا عن مقدس، خرج فتية آمنوا أن النبيل هو أن تكون شعلة تحترق، لتضيء للتائهين الطريق وينعموا بالأمن والأمان ويركتوا للراحة والدعة، وأن الإنسان المعجزة هو من يرى أن قيمة حياته تكمن في تأمين الآخر... في تلك الصحارى الموحشة المكشرة عن أنيابها رايتهم يصارعون، يكابدون وفي النهاية يقهرون. في قاموسهم قل ماتسمع كلمات من قبيل لا أستطيع، رغم أن الوحوش الكاسرة أعلنت الهزيمة ولم يعد للحياة وجود إلا من أسراب طيور كثيرا ما تحوم حول العريبات العسكرية ولسان حالها يقول في هذا الكون الفسيح الممتد، في هذه الصحارى الجرداء والشمس الحارقة لا ظل إلا ظل هذا الواقد الذي في ظله تكون الحياة... في هذا الزمكان أقام منلوجى الشخصي حوارا صامتا استحضر خلاله ثالوث الزمن الماضي، الحاضر، المستقبل... فماضي هذه الأرض حافل بالحياة ففيها تكونت ثقافات وفوق أديمها مرت قوافل تحمل النماء والحياة، إلى أن أصابها نوع من الفتور والنسيان بسبب الانبهار بالآخر حتى أصبح الحديث عن هذه الربوع وعن بعض معالمها كمن يجول في عوالم من نسج الخيال، لكن بعد إمعان وتفكير ومراجعة للذات الجغرافية خرجت القسوافل من جديد لتوزع الأمن والأمان، متطلعة إلى خلق الحياة وذلك بالتصدي للموت القادم من خارج الحدود... الموت الذي يسرق البسمة من أفواه الأطفال، يرمل النساء، يتكل الأمهات لكن صنديد الميدان يقولون هيئات من الذلة ويرددون ترانيم والحنان... بلادي اطمئني فنحن هنا... سنقمع كل عدو لنا...

## إعلان إلى قرائنا الكرام

**تعلن أسرة تحرير "أخبار الجيش" لقرائنا الكرام عن تفعيل بريدها الإلكتروني الذي سيصبح من الآن فصاعدا بوابة للتواصل الإلكتروني والتبادل المعرفي مع الجميع. كما نعد قراءنا العسكريين والمدنيين بنشر مشاركاتهم التي تردنا عبر هذا البريد، من خلال ركن "بريد القراء"، مع الإشارة إلى ضرورة احترام الخط التحريري للمجلة.**

**وتعلن "أخبار الجيش" كذلك عن فتح باقي أبواب المجلة أمام القراء الراغبين في الكتابة فيها (قضايا وآراء ذاكرة عسكرية. لفئة وفاء. مفاهيم عسكرية... الخ).**

**ونلفت انتباه قرائنا الكرام إلى أن المشاركات التي ستشرف في هذه الأبواب، بعد أن تحصل على تزكية هيئة التحرير ستكون معوضة لأصحابها.**

البريد الإلكتروني لـ "أخبار الجيش":  
Dcp@mauritel.mr

# اضطرابات التوازن

ليس مرتبطا بالصمم ولكن يمكن وجود سياق عصبي أو وعائي. يجب إجراء فحص طبي كامل عند الإصابة باضطرابات في التوازن.

هذا الفحص الطبي غالبا ما يكون غير متوفر ويجب أن يشمل الفم والأنف والحنجرة والأعصاب والعيون والعضلات، والقولنج لأن هذه التحليلات التكميلية مطلوبة غالبا بالدرجة الأولى.

إن قياس سرعة دوران الدم في العنق وقياس الضغط الدماعي لا تكون ذات فائدة في التشخيص وعليه يجب أن تركز هذه الخطوة على فحص كلينيكي صارم تنتج عنه اطروحات تشخيصية يمكن من خلالها طلب فحوص تكميلية

## العلاج

الأهداف: التحفيز عن المريض وطمأنته الوسائل: - الراحة - الأدوية - الجراحة

الوصفة: حسب المسببات

## الخلاصة

اضطرابات التوازن تكون

- متكررة

- معيقة

اضطرابات التوازن عبارة عن مرض شائع يمكنه التأثير على الأحداث والمسنين على حد سواء، لذا يجب القيام بتحليل لاضطراب التوازن والتفريق بين صداع حقيقي ذي سبب محيطي وبين اختلالات التوازن المتعددة الأسباب التي تصيب المسنين.

إحساسا دورانيا للمريض و الصداع يكون غالبا ذا مصدرا دهليزي وهو إما أن يكون معزولا وإما أن يكون مرتبطا بصمم، الشن الذي يسرهن على وجود إصابة متفشية للمتاهة.

يكون الصداع الدوراني مبدئيا ذا سبب محيطي ولكن ليس حصريا. يمكن التفريق بين اضطرابات التوازنات، خاصة عند المسنين، وبين الصداع الحقيقيية ويمكنها أن تكون شعورا ناجما عن السكر ودوران البحر أو ميدان غير مستقر أو اضطراب الساقين أو زوغان البصر. هذه الإحساسات لا يمكن نعتها بالصداع وإنما بعدم التوازن، ربما لعدم وجود إحساس دوراني.

يمكن أن يكون اضطراب التوازن ذا سبب دهليزي أو مركزي أو وعائي أو ريماتيزمي، إلخ...

إن عدم التوازن المركزي

إن وضعية أجسامنا في الفضاء تحكمها ثلاث أنظمة عصبية حسية تكميلية:

- النظام الدهليزي

- نظام التحفيز

- النظام البصري

وتعتبر هذه الأنظمة الثلاثة مرتبطة فيما بينها، ومعرفة هذا الترابط تساعد على فهم علة الأمراض التيهي.

إن الصداع يأتي نتيجة لصراع بين المعلومات المنبثقة عن مراكز مختلفة مستخدمة في الحفاظ على التوازن.

## التدخل

يوجد نوعان أساسيان من اضطراب التوازن:

- الصداع وهو إحساس كاذب بدوران الجسم بالمقارنة مع الفضاء أو بدوران الفضاء مقارنة مع الجسم، ويسرهن على عدم تكيف النظام الدهليزي مع ظروف التوازن للمريض. إن تشخيص الصداع يفرض



المقدم محمد بنج ولد بيب  
رئيس مصلحة الجراحة  
بالمستشفى العسكري  
بنوا كشوط

يكفي الوعد باقتسام انتخاب النصر، بل لا بد من تحقق تجرع كأس الهزيمة أيضا.

### خطاب إعلامي متمسك

نُسب إلى وزير خارجية أمريكا في عهد الرئيس هاري ترومان عبارته الشهيرة عن خطر الشيوعية، التي قال إنها لا بد من أن تقدم بمصطلحات "أكثر وضوحا من الحقيقة". ذلك هو الوصف الأدق للحرب الإعلامية اليوم.

إن حاجتنا إلى أي حرب ينبغي أن يعيها الجمهور، أهدافا ومسوغات، وأن نسحب الشرعية عن خطاب العدو بمصطلحات "أوضح من الحقيقة" وإلا كنا نبعث بجبهتنا الداخلية ونعطي الآخرين مسالك العبث بها ومن ثم حسم المعركة قبل أن تبدأ لصالحهم. وسمات الإعلام المفيد التي يمكن للجمهور تقبلها باتت كالشمس في رابعة النهار، فالمتتبع ينتظر معلومة فائقة السرعة، فائقة الوضوح عالية الدقة. ولم تعد أحادية المصدر أمرا متخيلا، أخرى أن يكون ممكنا.

وكسب المعركة في الميدان دون كسبها في عين الجمهور هو عين خسارتها، لأن الجمهور يفترض في كل متقاسم انتصرا ومهزوما، وما لم تصنعني بأنك انتصرت فسأبحث عن آثار الهزيمة على ثيابك، وأرئو إلى النصر في عيني مناصيك. ومن الصعب على من حمل لقب المهزوم معاودة الانتصار.

تلك إثارة لمفهوم الحرب في زمن متغير عاجلتها الظروف فاخترت إدراك البعض على ترك الكل، وحسبها أن تسهم في جهد إلقاء الضوء على بعض تحديات اللحظة علها تلقى على الطريق معتبرا.

إن حاجتنا إلى أي حرب ينبغي أن يعيها الجمهور، أهدافا ومسوغات. وأن نسحب الشرعية عن خطاب العدو بمصطلحات "أوضح من الحقيقة" وإلا كنا نبعث بجبهتنا الداخلية ونعطي الآخرين مسالك العبث بها ومن ثم حسم المعركة قبل أن تبدأ لصالحهم.

وغطفان قد جاءوا لحرب محمد وأصحابه، وقد ظاهرتهم عليه، وبلدهم وأموالهم ونسائهم بغيره، فليسوا كأنتم فإن رأوا نهزة أصابوها، وإن كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم، ولا طاقة لكم به إن خلا بكم.

فمع توحد الهدف والأشترك فيه، ووحدة المصلحة في النصر إن تحقق،

من لازم المخططين للعمل العسكري البحث عن حلفاء تنضم جهودهم في مواجهة العدو مشترك، تجمعهم الأهداف الكبرى للحرب، ويكون نصيبهم في الهزيمة والنصر اقرا معلوما، لا غانما أو محدود الأثر، فقد كانت إحدى الحجج التي ساقها نعيم بن مسعود رضي الله لتفريق معسكر الأحزاب قوله ليني قريظة " إن قريشا وغطفان ليسوا كأنتم، البلد ببلدكم، فيه أموالكم

كسب المعركة في الميدان دون كسبها في عين الجمهور هو عين خسارتها، لأن الجمهور يفترض في كل متقاسم انتصرا ومهزوما، وما لم تصنعني بأنك انتصرت فسأبحث عن آثار الهزيمة على ثيابك، وأرئو إلى النصر في عيني مناصيك. ومن الصعب على من حمل لقب المهزوم معاودة الانتصار.

فإن ثمن الهزيمة ليس على نفس المستوى بين قوى الحلف المختلفة. لا

وإنناؤكم ونسأؤكم، لا تقدرون على أن تحولوا منه إلى غيره، وإن قريشا



### الإحالات

- 1- محمد حسنين هيكل، عند مفترق الطرق، ط 1، دار الشروق، 2003، ص. 25.
- 2- نفسه، ص. 53.
- 3- هيكل، الإمبراطورية الأمريكية والإغارة على العراق، ص. 320.
- 4- نفسه، 396.
- 5-
- 6- نفسه، ص. 383.
- 7- نفسه، ص. 320.
- 8- السيرة النبوية لابن هشام، دار الجيل، الطبعة الأولى، بيروت.



## يجب أن لا توضع القوة في اختبار لا يليق بها؛ سهولة أو صعوبة: "فالنجاح السهل رخيص" يضعف الشعور بالتحدي، ويؤدي مع الزمن إلى تقبُّض العضلات، وتعقيد الظروف الاجتماعية والطبيعية يعطل قيمة السلاح، ويزيل دور عنصر النوعية في التجهيز.

فحتى لو أيدت المجموعة بعد ذلك فقد انتصرت، بما أحدثت من أعداد الوفيات.

**المبدأ والمشروعية واختبار القوة** وهي أمور لا زمة لا بد من التوقف عندها واحدة، واحدة؛

لحرب لا نعرف متى نشرب نخب نصرها.

يقا تل الجنود عادة في ساحة وتكون أمام الجيوش أهداف يقتنصها السلاح ويتلج النفوس تحطمها، ولا يطمئن الجندي إلى معركة ليس في ساحتها "هدف واحد يثير خبالاً أو يغري بجائزة"، ويصدق هذا المنطبق إلى حد كبير على كثير من الساحات التي تفرض نفسها اليوم ساحات حرب، خصوصاً في الصراع القائم في أكثر من نقطة من العالم (ومنها ترابنا الوطني) مع المجموعات المسلحة المتدثرة برداء الإسلام، والإسلام منها براء.

فالمعركة مع أشباح، وضد عدو يصعب أو يستحيل الإمساك به "لأن القتال معه بلا جبهة، وبلا خطوط، وبلا منشآت اقتصادية وعسكرية ولا مواصلات يمكن التركيز عليها". إنها مواجهة غير تقليدية وبلا مثال سابق، ودخولها بطريقة الزحف التقليدي هو تمكين لكتائب الموت من تحقيق هدف سهل بإيقاع خسائر في الجيش الزاحف تتناسب مع حجم المجموعة البشرية،

تكن، بشيء من المسؤولية والتضحية. والسند القانوني يعطي ضماناً بشرعية العمل الذي نقوم به. إن المشروعية تكفل توافقاً وطنياً، وتهيئ جبهة داخلية متماسكة وداعمة من خلف جبهة القتال، وانسجاماً نفسياً مع قيم الدفاع والبطولة والتضحية التي تفرسها التريبة العسكرية، فليس مقبولاً، في حدود المنطق الدنيا، أن نغرس معاني البسالة، والتضحية والثواء والترفع في نفس إنسان ثم نرديه في جبهة ونعطيه سلاحاً ونطالبه بمخالفة كل تلك القيم التي أبتع غراسها في وجدانه، منذ رأى الصف العسكري أول مرة، بل أكثر من ذلك، كان تمثل أغلبها دافعه الأول إلى

## لقد "تخلت الحرب، اليوم عن مفهومي النصر والهزيمة التقليديين" وأصبحت صراعاً قوامه اختبار الصبر وقوة الاحتمال، ورهان أعصاب يخسره الذي ينهار أولاً، ولو كان نظيره على شفا إطلاق صرخة الاستغاثة، فقتانن الملاكمة أن الخاسر هو من يسقط قبلاً ولو يفارق أقل من الثانية.

ارتداء بزته العسكرية.

لا يقصد بالمشروعية أكثر من "مصلحة وطنية متمحضة"، أي ضرورة أمن قومي.

لا بد من الشرعية القانونية والأخلاقية والألا تحول القتال إلى مجرد قتل، لا يختلف فيه حامل النياشين، والبندقية في ساحة الشرف، ضحوة النهار، عن متخفٍ يحمل سكيناً في شارع معتم، هزيعاً من الليل.

### القوة واختبارها

ويجب أن لا توضع القوة في اختبار لا يليق بها؛ سهولة أو صعوبة: "فالنجاح السهل رخيص" يضعف الشعور بالتحدي، ويؤدي مع الزمن إلى تقبُّض العضلات، وتعقيد الظروف الاجتماعية والطبيعية ويعطل قيمة السلاح<sup>7</sup>، ويزيل دور عنصر النوعية في التجهيز، كما يلزم حشد أكبر قدر ممكن من القوة، تتفادى معه خسائر غير ضرورية، ويجب أن نجعل حربنا سريعة، قامعة لمشاريع حروب قادمة.

وقد "تخلت الحرب، اليوم عن مفهومي النصر والهزيمة التقليديين" وأصبحت صراعاً قوامه اختبار الصبر وقوة الاحتمال، ورهان أعصاب يخسره الذي ينهار أولاً، ولو كان نظيره على شفا إطلاق صرخة الاستغاثة، فقتانن الملاكمة أن الخاسر هو من يسقط قبلاً ولو يفارق أقل من الثانية.

حلفاء المصير

### المبدأ والشرعية

إن "القوة ينبغي أن تكون دائماً في خدمة مبدأ وهذا المبدأ يلزمه مبرر قانوني وأخر أخلاقي<sup>8</sup>، لا مجرد "غطاء وملاءمة". فالمبرر الأخلاقي يمنح راحة الضمير اللازمة لممارسة أي مهمة مهما



# مفهوم الحرب في زمن متغير



محمد عبد الله ولد لحبيب  
كاتب صحفي

تُعرف الحرب بمفاهيم شتى يؤلف بينها مفهوم المواجهة والصراع، وعلى مدار الزمن تقلب هذا المفهوم من مجرد معركة مسلحة إلى الدلالة على حالة حصارية لا تغطي فترات استعمال القوة العسكرية فيها إلا حيزاً محدوداً. وما يهمنا هو الحرب بالمفهوم العسكري، أي المواجهة المسلحة بين مجموعات مسلحة أحد طرفيها على الأقل جيش يدافع عن راية بلد، أو مجد أمة.

أي أن يتعلق بمصير أمة ومستقبل بلد، حتى ولو كان الهدف المباشر هو رد عدوان فالأصل في "هدف الحرب هو نظرية الأمن القومي [بلد ما] واختبار صحتها". ولا بد للحرب أن تكون حرباً،

ودون التوقف كثيراً عند منعرجات التحليل الدلالي للكلمة نحاول أن نقدم مفهوماً لها يتصد الطبيعة والأهداف للحرب المعاصرة، وما يجعل منها حرباً بالمعنى الإيجابي للكلمة، إن كان للكلمة معنى إيجابياً، أي إن لم ننسق مع اعتبارها "ذروة المأساة الإنسانية"، وحتى وهي كذلك فللمأساة دائماً وجه من الإيجاب.

## الهدف وساحة المعركة

لا يتصور، في حالات رشد الأمم، شن حرب من دون هدف، لكن مجرد وجود هدف لا يعطي مسوغاً لشن الحرب؛ فكثيرة هي الأهداف التي يمكن تحقيقها بالحروب، وتحقيقها من دون حروب، لكن "هدف الحرب المشروع" هو الذي لا يمكن تحقيقه بدونها، ولا تتسق هذه الصفة في هدف دون أن يكون متجاوزاً،

إن "القوة ينبغي أن تكون دائماً في خدمة مبدأ وهذا المبدأ يلزمه مبرر قانوني وآخر أخلاقي". فالمبرر الأخلاقي يمنح راحة الضمير اللازمة لممارسة أي مهمة مهما تكن، بشيء من المسؤولية والتضحية. والسند القانوني يعطي ضماناً بشرعية العمل الذي نقوم به.

فمسؤولية القوات المسلحة هي حماية "الأمن القومي والمطالب الاستراتيجية" لا لحرب المخدرات وأمن الطرق والقوافل، فتلك مهمة أجهزة الأمن.

إن مرتكزات الأمن القومي لأي بلد لا يمكن أن تخضع للمساومة، حتى ولو جر الأمر إلى هزيمة عسكرية ساحقة في وقت من الأوقات، فنظرية الأمن القومي تبقى غير قابلة للمساومة. إن تأجيل المعارك العسكرية، أو رفض خوضها بسدافع عدم التكافؤ أو الخوف من الخسارة، لا يخدم في قدسية مبدأ الأمن القومي، بل إن القبول بأي خدش في هذا المبدأ هو انتحار أمة وصيرورتها إلى الهاوية.

إن أي حرب نخوضها ينبغي أن تسهم بشكل من الأشكال في تدعيم واحد من مرتكزات أمننا القومي، وهذا ينبغي أن يتحدد بوضوح، حتى يدرك الجندي قبل أن تسيل دماؤه نبيل القضية التي سيضحي بنفسه في سبيلها.

لا بد من "تحديد الهدف بمنتهى الوضوح"، كما لا بد من بيان النقطة التي يكون سبيلها نصراً، فلا معنى





شارك المجاهد اسويدات ولد ابياه  
بعد عملية تجكجه في العديد من  
المعارك، وهذه المعارك هي:

- لتفتار- النيملان- انعاميه-  
اماطيل- شمط- المينان- أم السنكل

**موسى ولد سيدي ولد بوبيط**  
لم تثبت مشاركته في أي من المعارك  
بعد عملية تجكجه

**خطاري ولد أحمد ولد بوبيط**  
لم تثبت مشاركته في أي من المعارك  
بعد عملية تجكجه

**عبد الرحمن ولد العبد**  
لم تثبت مشاركته في أي من المعارك  
بعد عملية تجكجه

**سيدي ولد احمد ولد بوبيط**  
لم تثبت مشاركته في أي من المعارك  
بعد عملية تجكجه

### محمد ميلود ولد لفرك

لم تثبت مشاركته في أي من المعارك  
بعد عملية تجكجه

### أحمد سالم ولد عركاب

شارك المجاهد أحمد سالم ولد  
عركاب بعد عملية تجكجه في العديد  
من المعارك، وهذه المعارك هي:

- لتفتار- النيملان- اماطيل- شمط  
توفي المجاهد أحمد سالم ولد  
عركاب بعد حلول السلم

### محمد المختار ولد امحيمد

شارك المجاهد محمد المختار ولد  
امحيمد بعد عملية تجكجه في  
العديد من المعارك، وهذه المعارك  
هي:

- لتفتار- النيملان- انعاميه-  
اماطيل- شمط- المينان- أم السنكل  
اسويدات ولد ابياه

### السالك ولد الدد

شارك المجاهد السالك ولد الدد بعد  
عملية تجكجه في العديد من  
المعارك، وهذه المعارك هي:

- المينان- انجكان- اماطيل- شمط  
- النيملان- أم النحل

### سيدا احمد ولد اعديره

شارك المجاهد سيدا احمد ولد اعديره  
بعد عملية تجكجه في العديد من  
المعارك، وهذه المعارك هي:

- شمط- انجكان- لتفتار- انعامية  
- كصر البركة- تجالت حران- رت  
لفراك

وقد توفي هذا المجاهد بعد حلول  
السلم

### سيدا احمد ولد اجيه

شارك المجاهد سيدا احمد ولد اجيه  
بعد عملية تجكجه في العديد من  
المعارك، وهذه المعارك هي:

- اماطيل- شمط- انجكان- النيملان  
- لتفتار

وقد توفي بعد حلول السلم

### احمود ولد اعليه ولد السالك ولد البطاح

شارك المجاهد احمود ولد اعليه بعد  
عملية تجكجه في العديد من  
المعارك، وهذه المعارك هي:

- اماطيل- شمط- انجكان(مفلاك  
كوميات) في ادرار- اكني اصنادره-  
اكليتت ايت مواليين- لتفتار-  
انعاميه- أم السنكل

### محمد ولد الصفرة

قرر هذا المجاهد بعد عملية تجكجه  
الانضمام إلى مجموعة مريدي الشيخ  
ماء العينين، وقد شارك في العديد  
من المعارك، منها:

- اكنيتت التيكويت- عكيت النعجه  
توفي في الثمانينات من القسرن  
الماضي

## إعلان

يسر "أخبار الجيش" أن تعلن لقرائها الكرام  
ولعموم المهتمين بتاريخ المقاومة الوطنية  
أنها سوف تنشر ابتداء من العدد القادم  
سلسلة جديدة على شكل حلقات حول حياة  
وجهاد بطل آخر من أبطال المقاومة الوطنية،  
هو المجاهد الكبير بكار ولد اسويد احمد.  
وستحمل السلسلة الجديدة عنوان "الأمير  
بكار ولد اسويد احمد، حياة مجاهد وقدر  
شهيد".

## المصادر والمراجع

1. مقابلة مع الراوية محمد محمود ولد هنون في أغسطس 2011 في نواكشوط
2. الطالب اخبار ولد الشيخ ماميند الشيخ ماء العينين، علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار الأوربي: 2007، الجزء الثاني ص 309
3. الراوند جيلبييه: التوغل في موريتانيا، امتشافات... استكشافات... غزو... ترجمة محمد ولد حامينيا، دار الضياء للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة الأولى 2007 ص (196)
4. الطالب اخبار، مرجع سابق، ص 310
5. لقب أطلقه المجاهدون على النقيب مانجانه بسبب وجود ضرر مذهبة لديه
6. مقابلة سابقة مع الراوية محمد محمود ولد هنون
7. الطالب اخبار، مرجع سابق ص 311.
8. جيلبييه، مرجع سابق ص 197 198.
9. مقابلة سابقة مع الراوية محمد محمود ولد هنون

الاستثنائية التي حصل عليها الفرنسيون خلال هذا الفصل من المعركة ونصبوا أسلحتهم الرشاشة في مواقع تمنح الرؤية الجيدة، وهي ميزة كافية وحدها لتأمين شروط النصر في مواجهة مع مسلحين يستخدمون بنادق تقليدية، غير أن الميزة التعبوية الإضافية للفرنسيين هي سقوط ميدان المشورة والمانورة لدى المجاهدين، وهو ما تجسد في اندفاع اتلاميد نحو الفرنسيين المتموقعين والمحتمين جيدا دون أي إسناد أو تغطية.

كانت معركة المينان مناسبة لاستشهاد ثلاثة من مجموعة سيدي ولد مولاي الزين، ونعود لنتتبع مصائر بقية المجموعة:

#### محمد السالك ولد السالك

#### ولد البطاح الملقب الجاش

بعد عملية تجكجه، قاد محمد السالك مجموعة من المجاهدين إلى معركة شمط يوم 25 ديسمبر 1908، ليقود أخرى بعد خمسة أيام في معركة أماطيل، حيث أصيب إصابة بالغة وكسرت قائمته وهو ما أقعده عن الجهاد.

وعن ظروف وفاته يحكي حفيده من الأم الراوية محمد محمود ولد هنون فيقول: "نزل محمد السالك قريبا من قبر المجاهد العربي ولد زيدان ولد مولاي الزين في موضع يسمى "تامورت انعاج"، وشرع في البحث عن القبر، وعندما عثر عليه أخبر أهله، ليصاب بعد ذلك بحمي خفيفة، كانت السبب في وفاته لاحقا، لكنه كان قد أوصى بنيه عندما أحس بقرب أجله بدفنه إلى جانب قبر المجاهد العربي ولد زيدان ولد مولاي الزين". (9)

#### العربي ولد زيدان ولد مولاي

#### الزين

هاجر هذا المجاهد مباشرة بعد عملية تجكجه لينضم إلى ما أصبح يسمى "أهل الكدية"، وهي مجموعة من المجاهدين قررت مواجهة التقدم الاستعماري الفرنسي عن طريق التحصن في الجبال، والانتلاق منها لتسييد ضربات مفاجئة وموجعة للوحدات العسكرية الفرنسية. بعد حياة حافلة بالجهاد.

استشهد المجاهد العربي ولد مولاي الزين مغدورا في موضع "تامورت انعاج" قرب انبيكه.

الفرنسية، فحاول قائد المجاهدين صدهم عن الهجوم حتى يكونوا في وضع أفضل، فلم يطيعوا أوامرهم، واندفعوا مسرعين، مكبرين نحو الحامية، لكن الجنود الفرنسيين الذين كانوا في موقع استراتيجي امطروهم بوابل من الرصاص، فسقط منهم ستة وعشرون في الحال، وأصيب القائد بجرح في رجله، فلما رأى التلاميد سقوط القتائد ظنوا أنه مات، ففروا لا يلبون على شيء وأخذوا معهم الإبل والعنائم التي حصلوا عليها بالأمس... (7)

ويحلل جليليه الأسباب التعبوية لهذه الخسارة، حيث يقول: "في يوم 14 عند الساعة الرابعة صباحا، توقفت المفزرزة على كتيب صغير يساعد على الدفاع... وتم وضع القافلة في طابور في منخفض وسقط هذا الكتيب، ونصب المدفع الرشاش في موقع يمنح الرؤية الجيدة..."

تم توزيع المفزرزة إلى ثلاثة أرهاط في محيط الكتيب، كل رهاط يدافع عن قطاع..."

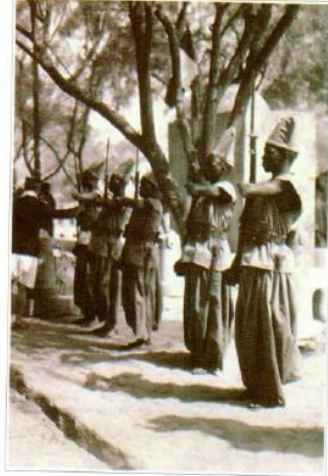
وقد تم اتخاذ هذه الإجراءات ببطء بعد ما أشار الحراس إلى وجود مفزرزة قوية مسلحة تتقدم نحو الكتيب، ويهدف معرفة ما إذا كان هؤلاء هم جمالة النقيب مانجانه، مدعومة بجمالة الملازم غوسبي أم أنهم البيضان، بعث مستطلعون لملاقاة هؤلاء، وعادوا فورا ليعلموا أنها حركة وهذه الحركة تتقدم في طوابير مكثفة نحو المواقع التي تحتلها جمالتنا..."

ويستمر البيضان البالغ عددهم زهاء المائتين في الاقتراب وانقسموا إلى ثلاثة أرتال مشكلين دائرة حول الموقع الذي تحتله مفزرزتنا وفتحوا النار بكثافة.

واقترىوا إلى 300 متر واستمرت المدافع بكثافة من الجانبين حتى الساعة 12 زوالا. وفي ذلك الوقت أصبح البيضان المزودون بما يكفي من الذخيرة، والمشجعون بفضل نجاح الأمس على بعد مائة متر من قناصتنا.

وبفضل القيادة النشطة للرقبيين إفررد ودلروك تم دحس جميع المهاجمين، ولكن الوضعية كانت سيئة... (8)

وتؤكد شهادة جليليه الميزة القتالية



منزدين مثل المرة الأولى.

هجم اتلاميد كما هي عادتهم مباشرة على الجنود الفرنسيين دون أي فكرة للمناورة، ليتكبدوا خسائر جسيمة، لكن أهل التناكي الذين قرروا مباغثة الفرنسيين من الخلف تمكنوا من تخفيف الضغط على اتلاميد، وقتلوا بعض الجنود، قبل أن يتفرغ لهم الفرنسيون، بعد صد هجوم اتلاميد. وقد نجم عن هذه المواجهة الأخيرة سقوط العناصر التالية من مجموعة عملية تجكجه:

- الل ولد سيدي ولد مولاي الزين

- محمد ولد اجيه

- محمد ولد اعمره (6)

كانت خسارة المجاهدين كبيرة في اليوم الثاني للمعركة، وخصوصا في صفوف اتلاميد الذين خالضوا مقترحا من قائد مجموعة أهل احجور محمد محمود ولد احجور بضرورة نصب كمين للوحدة الفرنسية أثناء تقدمها.

وعن هذه الخسارة في صفوف اتلاميد يقول الباحث الطالب اخبار ولد الشيخ مامينه: "بعد المعركة التي وقعت يوم السبت، رحل المجاهدون فجرا لامعراض الكتيبة الأخرى التي كانت متجهة إلى الموضع الذي به مانجانه، وتوقفوا قبيل طلوع الشمس لتبادل الآراء، فأشار عليهم محمد محمود بن احجور أن يكمنوا لهم في الطريق، ويثبوا عليهم وثبة رجل واحد، لكن جل المقاتلين وخصوصا التلاميد منهم رفضوا ذلك واستمروا في الزحف في اتجاه الوحدة



## مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافيي كوبولاني

### القصة الكاملة

إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حديد

الحلقة الأخيرة

استعرضنا خلال الحلقة الماضية كيف دفعت الأقدار ببقية المجاهدين من مجموعة تجكجه إلى تتبع مظان الجهاد في بلاد غشيتها المحتل الأجنبي وأصبحت أرضها ملكا مشاعا لجنوده وأعوانه، فكانت معركة المينان أول موعد لهؤلاء الأبطال مع الجهاد، بعد استراحة محارب استمرت على مدى ثلاث سنوات...

كان إذن أول ظهور قوي وفعال لمجموعة سيدي بعد عملية تجكجه، هو مشاركتهم في هذه المعركة التي شكلت منعطفًا حاسمًا في مسار المواجهة بين المقاومة الوطنية ووحدات الجمالة الفرنسية.

شكلت جمالة النقيب جورج مانجاه، بما تتميز به من خفة وقدرة على الحركة المجالية الواسعة الرد العسكري الفرنسي على الغارات المتكررة التي أصبحت الوحدات الفرنسية عرضة لها على امتداد الأقاليم الموريتانية بدون استثناء، لقد أدرك رجال المقاومة الوطنية أسلوب العمل الجديد والعقيدة القتالية التي اعتمدها الفرنسيون والقائمة على الحركة والمطاردة، فكان ردهم سريعًا وواضحًا ضد تشكيلة النخبة في الاستراتيجية العسكرية الفرنسية الجديدة، جمالة النقيب جورج مانجاه، وكانت المجموعات التي شاركت في المعركة هي:

مجموعة مريدي الشيخ ماء العينين ولد الشيخ محمد فاضل "اتلاميد"، التي شكلها ابنه الشيخ حسنه وانطلقت من أدرار بقيادة الشيخ سيدي محمد ولد حامني.

مجموعة أهل اججور التي انطلقت من تكانت تحت قيادة محمد محمود ولد اججور، حيث كانت هذه المجموعة قد حصلت مؤخرًا على أسلحة ذات طلق سريع من المجاهد الشيخ محمد المختار ولد الحامد.

مجموعة أهل التناكي وأهل مولاي الزين، تحت قيادة الل ولد سيدي ولد مولاي الزين، والتي انطلقت، من واد امحبرث في أدرار.

لقد ظهر خلال هذه المعركة اجتهادان، عكسا وجود عقيدتين قتاليتين متباينتين لدى المجاهدين، تنطلق إحدهما وهي عقيدة مريدي الشيخ ماء العينين من مبدأ الاندفاع والتسرع في ملاقات العدو، دون أدنى فكرة للمناورة، طلبا للشهادة وبغض النظر عن الميزة القتالية الكبيرة التي قد يمنحها مثل هذا الاندفاع غير المدروس للعدو من حيث الاستخدام الفعال لأسلحته الرشاشة وبنادقه الأوتوماتيكية، أما العقيدة القتالية الأخرى التي اعتمدها جل المجاهدين باستثناء "اتلاميد"، فتقوم على مبدأ المناورة وتحسين الفرص واستخدام الميدان والمفاجأة...

في الحلقة الماضية

غير أن الأحداث المأساوية لليوم الموالي سوف تسفر عن استشهاد ثلاثة منهم على رأسهم قائد المجموعة الل ولد مولاي الزين، وعن ملابسات وظروف هذا الاستشهاد يحدثنا الراوية محمد محمود ولد هتون قائلا: "تبلغت الوحدة الفرنسية الأخرى من صوت الاشتباك وتهبأت لمواجهة المجاهدين، وأثناء انسحابها التقت مجموعة أهل التناكي مجموعة اتلاميد وأخبروهم بما جرى مع "بؤودرس" (5)، وأعلموهم أن هناك وحدة أخرى عليهم أن يهجموا عليها، لكن اتلاميد طلبوا من أهل التناكي المساعدة، فاشترط أهل التناكي أن يتاوروا

خلال الهجوم زوالا على قيادة كتيبة الجمالة (2)، حيث استطاعوا [المجاهدون] إخفاء سيرهم بفضل كثبان الرمل وياقات كثيفة من العشب" (3).

وهكذا تكلفت مواجهة اليوم الأول من المعركة بالنجاح التام، بسبب اعتماد المجاهدين على أسلوب المشورة والمناورة، وتكثيف النيران لغرض إرباك العدو، ثم تحطيم دفاعاته وتطويقها (4)، وكانت بصمات مجموعة سيدي ولد مولاي الزين واضحة في هذه العملية، ولم يشهد اليوم الأول من المعركة الثالث عشر من يونيو استشهاد أي من عناصر هذه المجموعة.

كانت مجموعة أهل التناكي وأهل مولاي الزين التي لا تزال تعيش على ذكريات عملية تجكجه، تعتمد العقيدة القتالية القائمة على مبدأ المفاجأة والدققة في التنفيذ والتخطيط، وهو ما يعني أن أي خطوة في اتجاه العدو سوف تخضع للدراسة والتحميص. ولعل هذا الموقف كان هو السبب في بروز خلاف مؤقت (1)، ظهر أساسا بين قائد المجموعة الل ولد مولاي الزين ومجموعة "اتلاميد"، لكن هذا الخلاف ما لبث أن تم تجاوزه في المرحلة الأولى من المعركة عندما وافقت المجموعات الثلاث على اقتراح الل بمباغثة الفرنسيين، من



## المقدم انه ولد ابراهيم، نائب رئيس الرابطة



أخبار الجيش": كيف تسير الرابطة المشاكل المواجهة يوميا؟

المقدم انه ولد ابراهيم: قبل ان ابدء، احرص على شكركم على هذه الفرصة للتعريف أكثر بهذه الهيئة الجديدة المكرسة لمصلحة الدفاع وأعاون الدولة الممثلين في قداماء ومتقاعدي الجيش.

كما تعلمون، إن طموحات الرابطة كبيرة وموجهة إلى الدفاع عن المصالح المعنوية والمادية للمنتسبين، وفي هذا المضمار فإن هذه الشريحة معرضة لمصاعب يومية متعددة، تصلنا المشاكل المطروحة عن طريق ممثلياتنا في المقاطعات ويتم في بعض الأحيان استقبالها مباشرة على مستوى المكتب الوطني وتستغلها أطره حسب توجيهات الرئيس الذي أنوب عنه في صلاحياته، تجدر الإشارة إلى أن المكتب يعمل بانسجام تام وأن المشاكل المهمة تتم غالبا دراستها في اجتماع المكتب الذي ينعقد دوريا.

في الوقت الراهن نحن مازلنا منهمكين في أعمال التأسيس وتحديد طرق العمل رغم أن هذا لم يمنعنا من تلقي بعض مشاكل المواطنين.





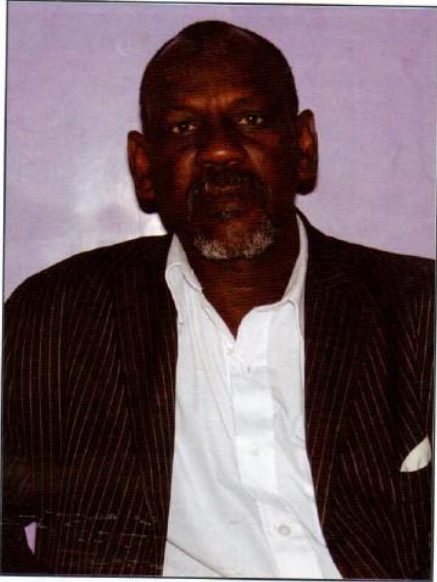
## انطباعات النقيب المتقاعد

### محمد ولد الناجي

### رئيس مكتب الرابطة بالميناء

أخبار الجيش: في ماذا يتمثل دوركم كرئيس مكتب الميناء؟

**محمد ولد الناجي:** إن دور المكاتب الفرعية ليس إلا امتدادا لعمل المكتب الوطني ولكن بشكل أقل يتمثل في تنمية نظام انضمام اجتماعي على مستوى القاعدة وترقية أداة تأطير ودمج لصالح قدماء العسكريين والمتقاعدين وكذلك الأرامل والأيتام، وتقتصر مهامنا على توجيهات المكتب الوطني.



السيدة خديجة بنت محمد ولد الكوري  
أرملة المرحوم العقيد سيدي محمد ولد الصبار



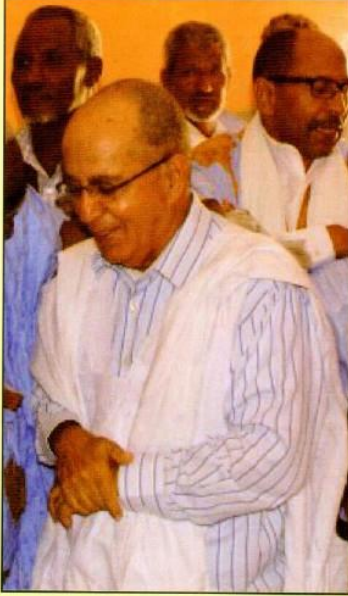
- "أخبار الجيش": أنت أرملة المرحوم العقيد سيدي محمد ولد الصبار، انتسب إلى الرابطة وتم انتخابك عضوا في مكتب تفرغ زينه بوصفك مندوبة. ماذا تمثل الرابطة بالنسبة لك شخصيا وبالنسبة للأرامل والأيتام بشكل عام؟

**السيدة خديجة من محمد ولد الكوري:** شكرا على السماح لي بمخاطبة قرانكم. بالنسبة لي شخصيا وبالنسبة للشريحة التي ذكرتم، تمثل الرابطة شحنة رمزية وعاطفية كبيرة لأنها توقظ في نفوسنا الذكريات، وتعيد اتصالنا بالأسرة العسكرية بالحب مدى الحياة. إن الرابطة تحمل بمبادئها الكثير من التطلعات، ونتصور أنه بإمكاننا المساهمة في العمل الإنساني الذي تنوي القيام به، الشيء الذي يتطلب الكثير من الاستعداد.





## العقيد امبارك ولد بونه مختار يتحدث...



الكمية والكيفية للمؤسسة العسكرية التي شهدت ميلادها المتمزامن مع ميلاد الجمهورية. إن ميلاد الرابطة لا يمثل فقط حدثا سعيدا بل إنها مع ذلك تملأ فراغا كبيرا. إنها تمثل بالنسبة لنا نحن قداماء العسكريين والمتقاعدين والمنتقاعين ورقة رابحة وإشارة عرفان وتقدير، وعليها رفع الكثير من التحديات نظرا للتطور السريع للبلد. تمثل هذه الرابطة ملتقى طرق بين التلاقي والذاكرة وستثري ذاكرتنا الجمعية وتعزز عملنا، لذلك نتمنى لها نجاحا كبيرا ولتكن على مستوى تطلعاتنا.

أخبار الجيش : السيد العقيد، بوصفكم أول قائد للأركان الوطنية كيف ترون إنشاء رابطة قداماء العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني، وهل ترون أنها الرابطة المناسبة التي كان يجب تأسيسها للاستجابة للتطلعات الكثيرة لقداماء العسكريين والمتقاعدين؟  
**العقيد امبارك ولد بونه مختار:**  
أولا اسمحولي أن أشكركم ومن خلالكم مديرية الاتصال والعلاقات العامة ومجلة "أخبار الجيش" والأركان الوطنية على الثقة الممنوحة لي والسماح لي مرة أخرى بمخاطبة قرائكم. بوصفي أول قائد للأركان الوطنية التي قديتها ثلاث مرات، يمكنكم أن تتصوروا السعادة والفخر اللذين أحسهما اليوم بسبب هذه التطورات



من اليسار السيد وزير الدفاع الوطني، اللواء قائد الأركان الوطنية المساعد و العقيد المفتش العام للقوات المسلحة الوطنية خلال حفل افتتاح المقر الجديد للرابطة





العقيد ايانغ عبد العزيز رئيس الرابطة صعبة وزير الدفاع الوطني اللواء فساند الأركان الوطنية المساعد والعقيد المفتش العام للقوات المسلحة الوطنية خلال حفل افتتاح المقر الجديد للرابطة

**العقيد ايانغ عبد العزيز:** لقد انهيينا للتو الأعمال المتعلقة بإرساء دعائم الرابطة على التراب الوطني، مما يجعلنا مازنا في طور الهيكلة وتحضير طريقة العمل، ألا أننا مع ذلك قمنا بمبادرات مختلفة تصب في صالح الأعضاء وذلك على جميع الأصعدة وما نطلبه هو الصبر، كما يجب التذكير أن الرابطة تعمل بالتعاون وثيق مع لجنة التنسيق لشركات الأمن والحراسة ونقل الاموال، وذلك لصالح قداماء القوات المسلحة وقوات الأمن.

**العقيد ايانغ عبد العزيز:** إنها فكرة جيدة تدخل ضمن ما نفكر به الآن، ونحن مقتنعون بداية بحرص القيادة على مرافقة قداماء العسكريين عند ولوجهم للحياة المدنية حسب ما تسمح به إمكانيات البلد.

**أخبار الجيش:** في ما يخص إعادة الدمج، هل قامت الرابطة باتصالات ببعض المؤسسات ترمي إلى استيعاب بعض المتقاعدين؟

استثناء باستغلال القيم المشتركة لإعطاء دفع جديد لديناميكية تستجيب لتطلعاتهم، وباختصار بيت لقدماء المحاربين، يمنحهم فرصة التلاقي ومناقشة وتحليل مشاكلهم بوضوح.

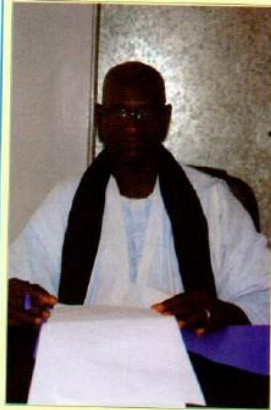
**"أخبار الجيش" في الوقت الراهن، ما هي الأعمال المنجزة من طرفكم لصالح المعوقين والأرامل والأيتام؟**

**العقيد ايانغ عبد العزيز:** إن هذه الفئة تستدعي اهتمامنا بشكل خاص وتحمل حيزا مهما في جدول أعمالنا، حيث إنه تم إحصاء أعضائها على مستوى مكاتبنا في المقاطعات، على أنه يجب التذكير أن الرابطة قد أنهت للتو الأعمال المتعلقة بإرساء دعائمها وهي الآن بصدد وضع اللمسات النهائية على طريقها في التدخل.

**"أخبار الجيش": ألا تنوون القيام بخطوات على مستوى السلطات العسكرية العليا تسمح للمتقاعدين اللاحقين بالإسفادة من معونة مالية عسكية إحتالهم إلى التقاعد؟**

**"أخبار الجيش":** هي النهاية، ما هي الرسالة التي تودون توجيهها للذين ساهموا في إنشاء رابطتكم؟

**العقيد ايانغ عبد العزيز:** رسالة عرفان وشكر، أولا لضخامة السيد رئيس الجمهورية على الإجراءات المتخذة لصالح رابطات المتقاعدين بصفة عامة وكذلك لقيادة الأركان الوطنية على الدعم المعنوي والمادي لتمكينها من الوجود والقيام بمهامها، كما أطلب من جهة أخرى من قداماء العسكريين الذين لم ينتسبوا حتى الآن للإلتحاق بفضائهم العائلي الجديد، وأعلن من جهة ثانية للعسكريين الذين هم على وشك التقاعد أنه أصبحت لديهم حياة تجمعهم وأطلب منهم الإلتساب إلى مكاتب المقاطعات، حيث يتواجدون.



**رأي النقيب المتقاعد جوب جبريل المكلف**

**بالملاقات الخارجية رئيس لجنة التأسيس رقم 1**

**"أخبار الجيش":** هل يمكنكم أن نخبرونا عن المرحلة التي وصل إليها التأسيس؟

**جوب جبريل:** شكرا على سؤالكم. تطبيقا لترتيبات النصوص التأسيسية وتوجيهات المكتب الوطني للرابطة تقرر مباشرة بعد تدشين المقر القيام بالحملة التأسيسية والإنتساب وإرساء الهيئات التمثيلية وذلك على كامل التراب الوطني. وقد بدأت هذه العمليات في مدينة نواكشوط التي تم تقسيمها إلى ثلاث مناطق من 23 إلى 25 /06/2011 يرأس اللجان كل مني أنا شخصيا

والرائد المتقاعد عالي ولد الحاج ويس والنقيب المتقاعد أحمد ولد أرحيل، كما تم تمديد مهمة هذه اللجان في الداخل وذلك في الفترة ما بين 03/07 و08/08/2011. وقد جرت هذه الحملة في جو من الشفافية الديمقراطية واحترام معايير الجاهزية والكفاءة. كما واكبت حملتنا حملة مماثلة من طرف التلفزة والإذاعة حيث قدمت فقرات بمختلف اللغات الوطنية ساهمت في التعريف بمبادئ وأهداف الرابطة.



والمعنوية لمنتسبيها  
- تعزيز روابط التضامن والتعاون وأخوة السلاح التي تم نسجها خلال الخدمة  
- المشاركة في الجهود الرامية إلى المحافظة على التقاليد العسكرية والذاكرة التاريخية للجيش الوطني المجيد  
- المساهمة في أمن واستقرار البلد وتعزيز روح الدفاع  
- المشاركة في ورشات تنمية البلد من خلال استغلال جميع الكفاءات التي يتمتع بها منتسبو الرابطة.  
يتم تسخير الرابطة من طرف مكتب يتكون من 15 عضوا مكلفين بالوظائف الأساسية من بينهم رئيس ونائب رئيس وأمين عام، وقد تم ترخيصها بواسطة الوصل رقم 69/ود ل م بتاريخ 24 مارس 2011 وشعارها هو: " الخدمة أيضا والخدمة دائما".

- ضباط الصف السامون: 1500 أوقية
- ضباط الصف الأعوان: 1000 أوقية
- الجنود: 500 أوقية
- الأرامل: 200 أوقية
- الأيتام: مجاني

بينما تبلغ المساهمات الشهرية الدائمة 200 أوقية، قابلة للمراجعة، ويعنى منها الأيتام والأرامل.

**"أخبار الجيش": ماهي مصادر تمويلكم؟**

**العقيد أنيانغ عبيد العزيز:** على غرار المنظمات غير الحكومية، تتشكل مواردنا من رسوم التسجيل و المساهمات الشهرية والإعانات العمومية والهبات الممنوحة لنا في إطار القانون، وعائدات النشاطات المختلفة للرابطة، الخ...

**"أخبار الجيش": منذ بداية نشاطكم، ماذا قمتم به لصالح المنتسبين وما هي الأفاق على المدى القصير والطويل؟**

**العقيد أنيانغ عبيد العزيز:** إن الأفاق كثيرة وواحدة، سواء تعلق الأمر بفرض إعادة الدمج عن طريق تطبيق أحكام القانون المتعلقة بشركات الأمن أو بالترتيبات المؤسسية الأخرى أو بالمشاريع الجموعية المبرمجة ضمن جدول أعمالنا.

أما فيما يتعلق بالجزء الثاني من سؤالكم فإنه من السابق لأوانه في الوقت الراهن إعداد مخطط، إلا أن عمل الرابطة قد تأثر بالإجراءات الخاصة المتخذة لصالح المتقاعدين وقدماء العسكريين، وسيبقى الحلم الأكبر للمكتب هو النجاح في تشييد هذا البيت الكبير الذي هو الرابطة التي تمثل فضاء لمزايا الحوار والتسامح والتعاون والتشاور، يسمح للجميع دون

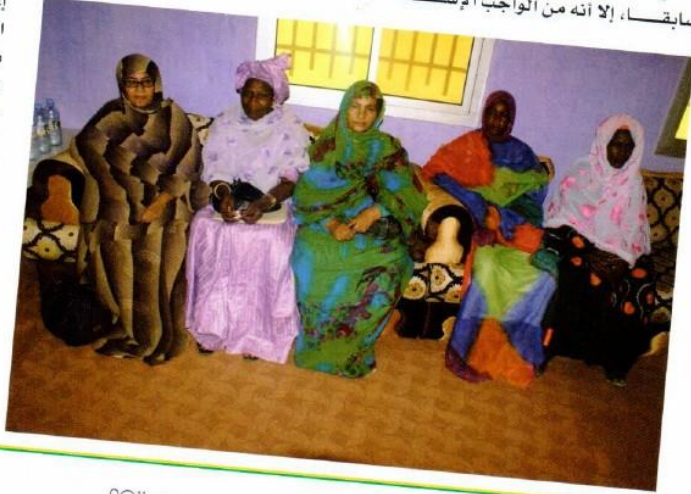
بالنظرة الاستراتيجية لخدمة السيد رئيس الجمهورية لتسامحه بوجود أطار يخدم هيآت جموعية تضم قدماء القوات المسلحة وقوات الأمن الذين يشكلون احتياطا للجيش الوطني.

**"أخبار الجيش": من هم الأشخاص المؤهلون للإنتساب للرابطة؟**

**العقيد أنيانغ عبيد العزيز:** كما قلت سابقا، يعتبر هذا الفضاء مفتوحا، دون حصص، أمام المجموعات المذكورة آنفا، ومن أجل الانتساب يكفي الانتماء إلى هذه المجموعات والقيام بالإجراءات المطلوبة، كل حسب مجموعته، والاقتران بالمبادئ ودفع المساهمات الشهرية مقابل بطاقة انتساب.

**نذكر هنا أن رسوم التسجيل غير المتجددة ستكون على النحو التالي:**

- الضباط السامون: 5000 أوقية
- الضباط الأعوان: 3000 أوقية



شعار الرابطة رمز لمختلف الأسلحة معبر عنه بواسطة مشعل محمول على دعامة مكونة من ثلاث شعرات تمثل الجيوش الثلاثة ( الجو والبر والبحر) التي ينتمي إليها المنتسبون.  
يوجد المقر الاجتماعي للرابطة في نواكشوط ولها ممثلات على مستوى الولايات والمقاطعات، ولكن ممثلات المقاطعات هي الوحيدة التي تعمل في الوقت الراهن.  
وعند انتهاء حملة التأسيس، تجاوز عدد المنتسبين 3000 منتسب.  
**"أخبار الجيش": ماهي الأسباب التي كانت وراء إنشاء الرابطة؟**  
**العقيد أنيانغ عبيد العزيز:** إن سياق تأسيس الرابطة هو الذي تحدثت عنه سابقا، إلا أنه من الواجب الإشادة





## مقابلة مع العقيد المتقاعد انيانغ عبد العزيز

## رئيس "رابطة قدماء العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني"

ولإثارة القارئ حول نشأة وأهداف وتنظيم هذه الهيئة الجديدة الساعية إلى توطيد الأمن بطريقتها الخاصة، حاورت "أخبار الجيش" رئيس الرابطة، العقيد المتقاعد انيانغ عبد العزيز، كما رصدت شهادات وردود أفعال بعض الأشخاص الذين خدموا مع الجيش أو كانت لهم معه بعض الروابط.

إعداد: نقيب ليف محمد دياي

تعريب: رائد محمد الإمام ولد احمد سالم



الرئيس  
Président

تعتبرنا لرابطة فضاء للقاء والتعاون، وتهدف إلى تحقيق ما يلي:  
- الدفاع عن المصالح المادية

"أخبار الجيش": سيدي العقيد، دشنت "رابطة قدماء العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني" يوم 16 مايو المنصرم، فهل تفضلتم بتقديمها لنا بإيجاز؟

العقيد انيانغ عبد العزيز: أولاً، اسمحوا لي أن أشكركم لإعطائنا فرصة الاتصال بالجمهور عن طريق مجلة الجيش الوطني "أخبار الجيش" ومن خلالكم مديرية الإتصال والعلاقات العامة ووزارة الدفاع الوطني، على العناية التي أعطوها لهياتنا ومواكبهم لتطويرها حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

تمت تسمية "رابطة قدماء العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني" تبعا للجلسات التأسيسية العامة يوم 29 ديسمبر 2010 في جو مشحون بالأزمات المتعددة الجوانب وفي ظروف جهوية صعبة على الصعيد الجيوسياسي، كان فيها قدماء العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني وقوات الأمن، الذين يشكلون شريحة هامة من المجتمع معرضة لحياة غير مستقرة، شبه متروكين على هواهم وكانت هيئات التآطير الموجودة آنذاك ناقصة.

تشكل الرابطة إطارا جمعويا غير سياسي ذا هدف إنساني، مفتوحا أمام جميع قدماء العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني وأسرههم وأزاملهم وأيتامهم.



بعد القرار التاريخي الذي اتخذته رئيس  
الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز باعتماد  
القانون رقم 025-2009 الصادر بتاريخ 7  
إبريل 2009 المتعلق بشركات الأمن الخاصة و  
المشفوع بمرسوم تطبيقه، وهو الإطار الذي  
يخصص هذا المجال وما يدره من دخل لقداماء  
القوات المسلحة وقوات الأمن، تكتل قداماء  
العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني على غرار  
إخوتهم من الأسلاك الأخرى، في رابطة أسموها "  
رابطة قداماء العسكريين ومتقاعدي الجيش  
الوطني"

Republique Islamique de Mauritanie  
Honneur - Fraternité - Justice  
الجمهورية الإسلامية  
متقاعدي الجيش الوطني  
(عمرات)  
بند من الخمة وعلى الدوام  
Association des Anciens Militaires et Retraités  
(AAMRAN)  
(Encore Servir et Toujours)  
BP 6753 - Nouakchott  
Tel: +222





ملف العدد

رابطة قدماء العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني:

# طموحات... وآمال

الجمهورية الإسلامية  
موريتانيا  
رابطة قدماء  
العسكريين  
Armée Nationale



نوفمبر - ديسمبر 2011

14



## وزير الدفاع الأسبق

### محمد المختار ولد الشيخ عبد الله

## الملقب معروف



ولد محمد المختار ولد الشيخ عبد الله الملقب معروف سنة 1926 في الآك وتابع دراسته في ابي تلميت. حصل على شهادة المدرسة العليا في مدرسة وليام بونتي في سيكوتان. كان أول مسؤول موريتاني (نائب آنذاك) رفع علم الجمهورية الإسلامية الموريتانية الجديدة. شغل محمد المختار ولد الشيخ عبد الله الوظائف التالية طيلة مساره المهني:

- 1945-1957 موظف إدارة عامة
- 1957-1959 عضوا لجمعية الإقليمية الموريتانية
- عضو في الحكومة الموريتانية لمرات عديدة (وزير للخارجية)
- وزير للصناعة، وزير للتخطيط، وزير للشؤون الخارجية، وزير للدفاع الوطني من ابريل 1970 حتى أغسطس 1971.
- نائب رئيس الجمعية الوطنية
- والي ولاية ورثيس دائرة
- سفير في إسبانيا و تونس
- أحيل إلى التقاعد سنة 1979.

### الرئيس الأسبق المختار ولد داداه يتحدث في مذكراته عن الوزير محمد المختار ولد الشيخ عبد الله فيقول:

"... لقد لعب محمد المختار الملقب معروف دورا مهما في هذه الحقبة حيث كان عضوا في الجمعية الإقليمية والتشريعية ووزيرا في مختلف القطاعات. كان حريصا على عمله وكان يؤدي المهام الموكلة إليه بشكل مرضى والتي كانت آخرها سفارتنا في تونس عند انقلاب 1978. وكان شخصية دينية وروحانية في نفس الوقت الذي كان فيه رجلا قادرا على أن يحتفظ لنفسه بما يعرف أو بما يؤتمن عليه. كان كتوما وكان يقوم بواجباته بجدية. لقد تصرف دائما كمسؤول حقيقي أثناء النقاشات الكبرى..."





## من مديرية الطيران رقيب احمد ولد عبد الرحمن



في مدينة الطينطان في ولاية الحوض الغربي، ولد الرقيب أحمد ولد عبد الرحمن. قرر التطوع للانخراط في صفوف الجيش الوطني في فاتح دجيمبر 1983، ليخدم بسجد وإخلاص، تجسد لاحقا في حصوله على رتبة عريف في فاتح أكتوبر سنة 1998، ثم حصوله أيضا على رتبة رقيب في فاتح يوليو 2007. رحل الفقيد عن تسعة أبناء وأرملة... توفي إثر حادث سير اليم على طريق نواكشوط أطار يوم 13 أغسطس 2011... تغمده الله برحمته الواسعة وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...

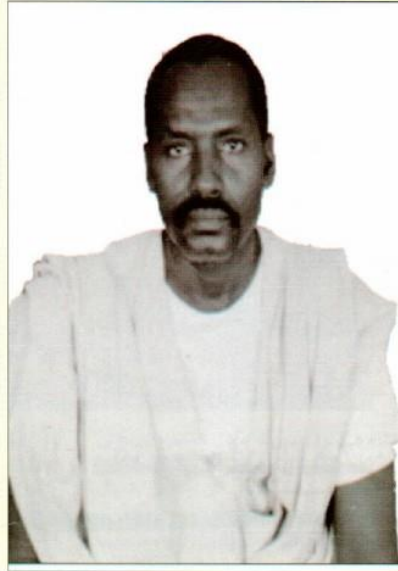
### تعازية

انتقل إلى رحمة الله الملازم أول طيار البخاري ولد محمد إثر حادث طيران أليم تسبب في استشله وتحطم الطائرة التي كانت تقله، حيث كان الفقيد في مهمة استطلاع لعتابية وبهذه المناسبة الأليمة فإن أخبار الجيش تتقدم بتعازيها القلبية الصادقة باسم كلفة لفرق الجيش الوطني إلى ذوي الفقيد وتتمنى لهم الصبر والسلوان والفقيد للرحمة والغفران ولنا لله ولنا إليه راجعون.

## فدي خدمة الله...

## النقيب محفوظ ولد نافع

ولد الفقيد النقيب محفوظ ولد نافع سنة 1959. مع التباشير الأولى لاستقلال البلاد في مدينة لعيون، حيث كانت فرحة الحرية الوليدة تغمر الإنسان والمكان... تربي وترعرع في ذلك الجو العائلي الكبير المترع بمعاني الحب والصفاء والولاء للوطن... تبنى الفتى النافع على غرار الكثير من أتباعه نداء الواجب، سبيلا إلى خدمة الوطن ويسناء الدولة... منهم



من امتهن التعليم، ومنهم من امتهن الصحة أو التجارة، أما هو فقد خطف ليه مبكرا بريق السلاح، فقرر فورا الانخراط في صفوف الجيش الوطني في فاتح سبتمبر سنة 1983... في شهر حزيران 1986 تخرج من الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة (شرشل - الجزائر) ضابط مدفعية... لقد عشق الرجل التصويب من بعيد وإصابة الأهداف، ولقد كان له ما أراد، حيث قدم لنا باستمرار، عندما كنا طليعة في سلاح الضابطة وكان هو مدرسا ومؤطرا، قدم مثلا نادرا في الالتزام والنصح والتوجيه... لقد طبع بصماته في ذاكرتنا، وهو يستحق منا أن نتذكره باستمرار عندما يتعلق الأمر بالتفاني في تأدية الواجب... لقد خدم الفقيد النقيب محفوظ ولد نافع راضيا ومتفانيا وجديا إلى أن حصل على حقه في التقاعد بتاريخ 2007\12\31، لينخرط في الحياة المدنية، وليعطي مجدا...

انتقل الفقيد إلى جوار ربه عندما كان في طريق العودة من المسجد بعد أن أدى صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك... تغمده الله برحمته الواسعة وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...

الرتب بالتسلسل

ملازم 1986\07\01

ملازم أول 1988\07\01

نقيب 2001\12\31



## من كتية الدروع

# مساعدا سيد احمد ولد سيدي



العسكرية السادسة، لبحول منها مباشرة إلى كتية الدروع وحدته الحالية. وقد نال احترام قادته وزملائه لما اتصف به من إخلاص وتضحية من أجل الوطن.

- عريف بتاريخ 1994\07\01

- رقيب 1998\01\01

- رقيب أول 2003\04\01

- مساعدا 2008\10\01

شكل مثالا في المتابعة والتحصيل، حيث تمكن من إتقان ثلاث لغات أجنبية هي: الإنجليزية

في الثالث من مارس سنة 1970 ولد سيد احمد ولد سيدي في إطار عاصمة ولاية أدرار، حيث كان معقل المقاومة الوطنية المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي، وحيث تشكلت روح الإباء والتمنع التي ألهمت المقاومين وغذت حماسهم. من هذا المعين نهل الفتي واستلهم.

التحق سيد احمد ولد سيدي بصوف الجيش الوطني بتاريخ 03/مارس/1989 ومنذ ذلك الحين وهو يخدم بجد وإخلاص منقطع النظير. حصل على درجة جندي أول في فاتح يوليو 1990 وهو يخدم بالمنطقة

## من كتية الدروع

## من مديرية المدفعية

# عريف محمد ولد محمود جندي أول مفتاح ولد الحسن

في أقصى شرق البلاد، وفي مدينة النعمة رأى مفتاح ولد الحسن النور لأول مرة سنة 1968.

نشأ مفتاح ولد الحسن وترعرع هناك، حيث نهل من معين الحب والقيم الوطنية الحقة، لتتشكل لديه لاحقا فكرة تجسيد هذا الحب والإخلاص في قرار الانضمام إلى صفوف الجيش الوطني.

انخرط المجند مفتاح ولد الحسن في صفوف الجيش يوم 05 يناير 1987، حيث بدأ تكوينه القاعدي مع قوات الصاعقة، ليكمله لاحقا في مركز



تكوين الجيش الوطني. تم تحويل الجندي مفتاح ولد الحسن إلى كتية القيادة والخدمات في العاشر من أكتوبر سنة 1987 ومنذ ذلك الحين وهو يخدم بتضحية منقطع النظير. حصل على امتياز جندي أول في فاتح يوليو 1995.

يخدم الجندي أول مفتاح ولد الحسن حاليا في كتية الدروع، بإخلاص وتفان كما كان دائما...

## فور التحاقه

بصوف الجيش الوطني في فاتح إبريل سنة 1997، انخرط المجند محمد ولد محمود في دورة تدريبية إلى جانب زملائه من المجندين الشباب الذين لبوا نداء الواجب، ليكمل بنجاح تكوينه عسكريا قاعديا في مركز تدريب الجيش الوطني بأكجوجت.



بعد تخرجه حول الجندي محمد ولد محمود إلى المنطقة العسكرية السادسة ومنها إلى الكتية الأولى للصاعقة والمظليين، لتتم ترقيته إلى رتبة عريف بتاريخ فاتح يناير 2008.

شكل العريف محمد ولد محمود خلال سنين خدمته مثالا يحتذى به بين زملائه، بسبب إخلاصه وتفانيه في تأدية واجبه.

يعمل العريف محمد ولد محمود حاليا ضمن تعداد بطارية القيادة والخدمات من الكتية الأولى مدفعية مضاد للطيران.



## مبادرة 5+5 دفاع تلتئم في نواكشوط



وفي نهاية اجتماع نواكشوط لسنة 2011، توصل المؤتمر إلى التوصيات التالية:

- عقلنة نشاطات مبادرة 5+5، سبيلا إلى ضمان مشاركة كل الأعضاء مجتمعين ومنفردين  
- تنشيط شبكة 5+5 من خلال خلق نقاط اتصال تمكن من تبادل المعلومات في حالة التزامات لصالح كل الدول الأعضاء

- السعي إلى إنشاء بنية على المستوى العملياتي من أجل مواجهة حالات الأزمات الإنسانية، حيث سيشكل تدخل الجيش دعما لهذه المبادرة، وهو ما يقتضي القيام بسلسلة تمارين ستمكن من إشراك سلاح الجو والبحر والأرض، بالإضافة إلى المصالح الصحية المعنية.

- عدم تزامن النشاطات المبرمجة (اقترح يتناغم مع قرشيد النشاطات)، وسيتم وضع هذا المقترح تحت تصرف اللجنة المديرية من أجل مزيد من الدراسة.. على سبيل المثال تمارين كانال، سيابوردر، يمكن دمجها في تمارين واحد جماعي، يأخذ بعين الاعتبار مختلف التحديات المرتبطة بأمن البحار، ومنها الهجرة السرية.



قد انطلقت رسميا بقرار من وزراء دفاع الدول العشر الأعضاء، يوم 25 دجمبر 2004 في باريس، وهي شراكة غير ملزمة، يحكمها إعلان مشترك ونظام داخلي.

وتجمع هذه المبادرة عشر دول مطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط وهي الجزائر، إسبانيا، فرنسا، إيطاليا، ليبيا، مالطا، المغرب، موريتانيا، البرتغال وتونس.

تهدف مبادرة 5+5 دفاع إلى تعزيز روح التفاهم والثقة المتبادلة بين أعضائها، سبيلا إلى مواجهة التحديات الأمنية والدفاعية في شبه المنطقة، كما تهدف هذه المبادرة إلى تنمية الخبرات والمعارف بين أعضاء الوفود المشاركة في مجال مكافحة الإرهاب والدفاع المشترك وذلك من خلال الاجتماعات والملتقيات الدورية التي تتم بين السلطات المعنية بالمبادرة في البلدان الأعضاء، كما تشكل التمارين الميدانية التطبيقية فرصة أخرى لتعزيز وإثراء هذه الخبرة بين الدول الأعضاء.

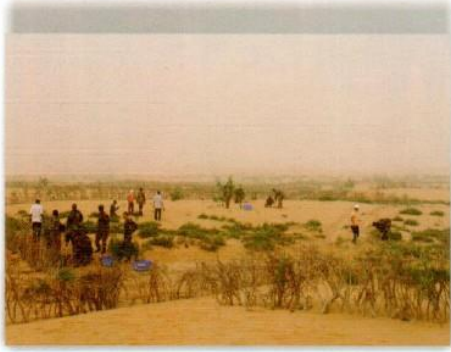
التام في نواكشوط خلال الفترة ما بين 26 إلى 27 سبتمبر 2011 الاجتماع الثالث لرؤساء أركان جيوش الدول الأعضاء في مبادرة 5+5 دفاع.

وقد ترأس فعاليات المؤتمر اللواء محمد ولد الشيخ محمداحمد قائد الأركان الوطنية، حيث تتولى بلادنا الرئاسة الدورية للمبادرة خلال السنة الجارية. وبهذه المناسبة عبر قائد الأركان الوطنية في مستهل كلمته الافتتاحية عن ترحيبه بالوفود المشاركة، كما تمنى لأعضائها مقاما سعيدا في بلادنا، قبل أن ينوه بهذا الإطار المميز للتعاون المتعدد الأطراف في مجال الدفاع والأمن. وفي هذا الإطار نبه قائد الأركان الوطنية إلى جهود بلادنا من أجل إرساء دعائم مقاربة شاملة لمواجهة الإرهاب والأعمال الإجرامية العابرة للحدود، والتي تجسدت في نتائج ملموسة على الأرض، تمثلت في تفكيك بنية الجماعات الإرهابية والقبض عليها وتقليص عدد المهاجرين، كما أشار قائد الأركان الوطنية إلى أن موريتانيا قد اعتمدت برامج طموحة لتحديث المؤسسة العسكرية وإعادة بنائها وتزويدها بالوسائل المتطورة ودعم قدراتها العملية.

جدير بالذكر أن مبادرة 5+5 دفاع كانت

## عسكريون... في معركة التشجير

في إطار برنامج حماية مدينة نواكشوط الذي بدأت السلطات العمومية السنة الماضية، بدأت حملة تشجير يوم 16/09/2011 شمال العاصمة واستمرت على مدى ثلاثة أسابيع في القطاع الواقع بين طريقي انواذيبو وأكجوجت. وقد تميز أداء العسكريين في القطاع المخصص



لوزارة الدفاع الوطني والبالغ 120 هكتارا بالجدية والتنظيم والسرعة، حيث كان محل إعجاب وتقدير من طرف القائمين على المشروع. يشار إلى أنه تمت إضافة قطاع جديد لإلى القطاع السابته مسافته 115 هكتارا، أنجزه أفراد الجيش الوطني في ظرف 15 يوما.

## دوري رياضي في المنطقة العسكرية السادسة



في إطار النشاطات الرياضية، نظمت المنطقة العسكرية السادسة مباريات رياضية للوحدات التابعة لها في الفترة ما بين 19 و27/09/2011. أعطى إشارة انطلاق المباريات العقيد قائد المنطقة العسكرية السادسة بحضور كل من رئيس المؤسسة المركزية للاحتياط العام للعتاد ورئيس مصلحة الرياضة، وكانت مباراة الافتتاح في الكرة الطائرة بين المنطقة العسكرية السادسة والمؤسسة المركزية للاحتياط العام للعتاد.



والتقاليد الدولية.

وتمت الإشارة إلى أهمية تطوير الأداء الإعلامي للمؤسسة العسكرية، وصولاً إلى استراتيجية إعلامية للحرب على الإرهاب، لاحظ معظم المتدخلين أنها ما تزال غائبة عن مؤسستنا العسكرية.

وخلصت الندوة إلى ضرورة إقامة شراكة متينة بين المؤسسة العسكرية والأسرة الصحفية قوامها:

- إعطاء المعلومة الدقيقة وبسرعة.  
- الانفتاح على الصحافة الوطنية دون تمييز وإعطائها الأولوية باعتبارها الشريك الأهم.

- تكوين الصحافة على التغطيات العسكرية وتوضيح المخاطر المترتبة على نشر أخباره.

- احترام حق الصحفي في النشر، وحق المواطن في الحصول على المعلومات.

- المزيد من المهنية والتحرر، واحترام أخلاقيات مهنة الصحافة عموماً.



الاحترام والتقدير، وإلى ضرورة حماية حقهم في المعلومة، كما هو منصوص في القوانين المحلية والأعراف

وتم التأكيد على أهمية احترام الصحافة والتعامل معها، ومع منتسبيها كشركاء فاعلين يستحقون

## وفد برلماني موريتاني يزور مقر الناتو

زار عشرة برلمانيين من بينهم خمسة شيوخ هم: محمد يحي ولد عبد القهار وجوب عبد الله دمبا وسيد محمد ولد الطالب وعبد الله وموسي ولد أحمد ومحمد المختار ولد أيطول عمرو وخمسة نواب هم: العربي ولد سيدي عالي وعبد الرحمن ولد ميني وفاطمة بنت محمد يرب ويا علي إبراهيم ومحمد فال ولد لكويري.

وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتعاون بين بلداننا (23\09\2011) وهي تشكل تطورا ايجابيا في التعاون بين بلادنا والناتو.

كانت النقاشات خلال هذا الاجتماع صريحة ومتحررة من الفهم الدبلوماسي التقليدي الضيق وكان هدفها تشخيص الإنجازات والأهداف وما تتوخى الدول الأعضاء منها. واتفق المشاركون في نهاية الاجتماع على تنظيم لقاءات دورية للدفع بهذه الشراكة إلى الأمام.



## اجتماع قادة أركان البحرية لمبادرة 5+5 دفاع



في إطار نشاطات مبادرة 5+5 دفاع، احتضنت بلادنا التي تتولى الرئاسة الدورية للمبادرة لسنة 2011، الاجتماع السادس لقادة أركان البحرية وذلك في الفترة ما بين 23 و24 أكتوبر 2011، تحت رئاسة العقيد البحري إسلكو ولد الشيخ الولي، مدير البحرية الوطنية وبحضور قادة أركان البحرية للدول المشاركة: الجزائر، فرنسا، إيطاليا، ليبيا، مالطا، البرتغال، إسبانيا، تونس.

وفي كلمة ترحيبية، تعرض العقيد البحري إسلكو ولد الشيخ الولي، مدير البحرية الوطنية، لموضوع النقاش الذي هو أهمية السيطرة على المجال البحري الأطلسي المتناخم للمجال البحري المتوسطي، قبل أن تتم مناقشة المواضيع المتعلقة بأمن الدول الأعضاء.

## لدوة عسكرية إعلامية حول التغطية الأمثل لمكافحة الإرهاب

### نحو شراكة بين الجيش ووسائل الإعلام



تحت إشراف وزارة الاتصال والعلاقات مع البرلمان، استضاف فندق الخاطر يوم 19 سبتمبر 2011 يوما تفكيريا حول "تغطية مكافحة الإرهاب" نظمه تجمع الصحافة الموريتانية الحرة. كانت الأركان الوطنية ممثلة في هذا الحدث من طرف العقيد مدير الاتصال والعلاقات العامة والعقيد رئيس المكتب الثالث بالإضافة إلى سكرتيري تحرير مجلة "أخبار الجيش"، النقيبين ليف محمد ديايدي وسيدي محمد ولد حديد.

في مستهل الندوة المذكورة تناول الكلام السيد حمدي ولد المحجوب وزير الاتصال والعلاقات مع البرلمان الذي أشار إلى أن هذه الورشة تأتي "تجسيدا للإرادة السياسية لرئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز ولروح الانفتاح المعتمدة لدعم صحفية الصحافة وتغطيتها الإخبارية النزينة والموضوعية لكل القضايا ذات الصلة بالشأن العام، ويندرج في هذا السياق - يقول السيد الوزير- لتأؤكم هذا الذي يعالج جملة من القضايا الهامة المتعلقة بالطريقة الأمثل لضمان تغطية جهود محاربة الإرهاب والمصادر التي يتعين اعتمادها وكيفية التوفيق بين الحق في الإعلام وهو حق دستوري ومتطلبات صيانة الأسرار العسكرية".

وأشار السيد الوزير إلى أنه "إذا كانت مهمة المؤسسة العسكرية هي في الأساس الدفاع عن الوطن والحوزة الترابية فإن أداء مثل هذه المهم في ظل نظام ديمقراطي تعددي يقتضي الانفتاح على الرأي العام وإطلاعه على الطبيعة الخاصة لعمل القوات المسلحة وما يقتضيه هذا العمل من ضرورة التحسلي بالروح الوطنية والمسؤولية العالية والكفاءة والاحتراف والجاهزية فضلا عن حماية الأسرار العسكرية في ظروف السلم والحرب.

ويمكن للصحافة في هذا الإطار، ومن باب الأمانة الأخلاقية أن تكون سندا للقوات المسلحة وحلقة وصل لإبلاغ هذه الرسالة النبيلة مع مراعاة خصوصيات النشاط العسكري والابتعاد عن بث المعلومات التي قد يستفيد منها العدو أو يمكن بشكل أو بآخر أن تؤثر سلبا على معنويات الجيش". وختم

يتناول قضية شائكة مثل الحرب على الإرهاب، رغم شكوى البعض من ضيق الحيز الزمني الذي أشاروا إلى أنه يخنق النقاش في قضية حساسة كهذه. كما حصل إجماع على ضرورة قيام شراكة بين الصحافة والجيش وضرورة تكامل دورهما في خدمة المواطن كل من زاويته.

وقد أشار المتدخلون من المؤسسة العسكرية إجمالا إلى الخطورة المترتبة على نشر المعلومات الخاصة بتحركات الوحدات العسكرية. وإلى التأثير السلبى لإعطاء معلومات مشكوك بصحتها على معنويات الجنود وهم في ساحة المعركة.

كما تمت الإشارة إلى خطورة إعطاء معلومات مجانية للعدو، من طرف مؤسسة هدفها الأول والأخير هو خدمة المواطن وتنويره، مثل اتجاه حركة الوحدات، وأعداد الوحدات العسكرية والتحويلات في صفوف الضباط والقادة العسكريين.

ورأى أغلب المتدخلين من الجانب الصحفي ضرورة انفتاح المؤسسة على الصحافة الوطنية وإعطاءها الأولوية في التصريحات، والمعلومات المتعلقة بالأحداث ذات الطابع العسكري، وضرورة التواصل الفعال معها.

السيد الوزير كلمته قائلا: "نحن على ثقة كاملة بأن جسور الانفتاح والثقة والتفاهم بين الصحافة والقوات المسلحة هي وحدها الكفيلة بتأمين العبور نحو المصادر الموثوقة وبالتالي إقامة علاقة حقيقية تراعي واجبات الصحفيين وأمانة أفراد المؤسسة العسكرية".

وقد تناول الكلام بعد ذلك السيد مامادو سي رئيس تجمع الصحافة الموريتانية، حيث رحب في البداية بالحضور وبتلبية الدعوة إلى هذه الورشة التي تنعقد "في الوقت الذي يخوض فيه بلدنا وقواتنا المسلحة وقوات أمننا كضاحا ضاريا ضد الإرهاب ولحماية سيادة حوزتنا الترابية... نحن لدينا الحق في الإخبار، حيث إن الحق في الحصول على الخبر الصحيح هو حق مكفول للمواطن، ولكن في إطار احترام قواعد أخلاقياتنا وحماية مصالح الأمة". وقد أفسح المجال بسعد ذلك أمام المتدخلين من العسكريين والإعلاميين، حيث تناول المتدخلون التغطية الصحفية للحرب على الإرهاب من خلال مجموعة من المحاور والأسئلة، وتناوب على الكلام فيها نخبة من العسكريين والصحافة.

وقد أجمع المتدخلون على الإشادة بالندوة باعتبارها أول حوار مباشر بين المؤسسة الإعلامية والأسرة الصحفية،

## وزارة الدفاع الوطني تقدم تعويضات للعسكريين المفصولين



أشرف الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء أحمد ولد بسكر يوم 28/08/2011 على إنطلاق عملية تعويض قداماء العسكريين، ضحايا الأحداث التي عرفتها موريتانيا منذ 1981.

ويمثل هذا القرار الشجاع الجزء الثاني من مجموعة أعمال قامت بها الدولة الموريتانية للتسوية النهائية لما يسمى ب"الإرث الإنساني" للأحكام السابقة، وقصد خصص الجزء الأول من هذه العملية للمتوفين والمفقودين.

وذكر الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني أن الإجراءات المتخذة تخص ضحايا الأحداث التي عرفتها موريتانيا خلال سنوات 2003، 2004، 2005، 2006، 2007، 2008، 2009، 2010 و2011 في أوساط الجيش والدرك والحرس، وأنها كانت نتيجة مشاورات بين المدعين واللجنة المكلفة بتسوية الملف، قبل الشروع في التسوية النهائية.

وبموجب هذا القرار يستعيد 974 فردا حقوقهم، حيث سيحصل الذين أنزلت رتبتهم والذين تم تسريحهم على معاشاتهم طبقا لرتبهم وابتداء من تاريخ فصلهم كما ستدفع لهم متأخراتهم، كما سيحصل الذين تم تسريحهم قبل إكمال الفترة القانونية للمعاش على معاشاتهم دون المتأخرات.

وسيكلف هذا الإجراء خزينة الدولة مبلغا قدره 850.351.527 أوقية. وكان من بين ردود الأفعال حول هذه العملية التصريح الذي أدلى به كل من

كما دعا الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني المواطنين إلى التعاون مع هذا النوع من القرارات الشجاعة. ومن جانبه، أكد رئيس منسقية ضحايا الظلم السيد سي أبوبكر أن تسوية الجانب الأخير من الإرث الإنساني تشكل فرصة للمستفيدين لتجديد تعلقهم بموريتانيا وإصرارهم على تسوية هذا الملف نهائيا.

العقيد المتقاعد أيناغ عبد العزيز، رئيس رابطة قداماء العسكريين ومتقاعدي الجيش الوطني والعقيد أعلي ولد الشيخ رئيس رابطة متقاعدي الدرك الوطني الذين ثمنوا هذا الإجراء وهذه الإرادة الصادقة لإيجاد حلول لكل المشاكل العالقة على كامل التراب الوطني خاصة المتعلقة منها بالجانب الاجتماعي والإنساني، من أجل وضع حدا للظلم وإعادة الحقوق إلى أصحابها.

## المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن يستقبل نظيره الفرنسي



قيام مساء الاثنين 24/10/2011 جاك لوناى المفتش العام للجيش الفرنسي بزيارة مجاملة للمفتشية العامة للقوات المسلحة وقوات الأمن حيث كان في استقباله المفتش العام سيادة العقيد حننه ولد سيدي بعد مراسيم الاستقبال تمحور الحديث حول كيفية تفعيل التعاون المتميز بين المؤسسات وفي نهاية الزيارة تم تبادل الهدايا الرمزية بين المفتشين.

## حلف الأطلسي ودول الجوار المتوسطي يجتمعون في سان ريمو

التام في الفترة ما بين 14 و18 سبتمبر 2011 اجتماع رفيع المستوى في سان ريمو بإيطاليا، بين دول الجوار المتوسطي والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي. كانت بلادنا ممثلة في هذا الاجتماع من طرف سعادة سفيرنا في بروكسل بالإضافة إلى العقيد الطيب ولد إبراهيم، مدير الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية والعقيد البحري محمد ولد شيخته ولد الطالب مصطفى، مستشار قائد الأركان الوطنية رئيس خلية الناتو.

## وزير الدفاع الوطني يستقبل...

### وفدا من الإتحاد الأوروبي

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الرازي يوم 20 سبتمبر 2011 بمكتبه وهذا من الإتحاد الأوروبي برئاسة السيد مانول توبيز بلانكو، مدير المصلحة الأوروبية للعمل الخارجي ومنسق الإستراتيجية الأوروبية للأمن والتنمية في الساحل بالنسبة لإفريقيا الغربية والوسطى. تناول اللقاء الذي حضره مسؤولون من وزارة الدفاع الوطني، المسائل المتعلقة بالأمن والتنمية.



### القائم بالأعمال الإماراتي في نواكشوط



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الرازي يوم 07 سبتمبر 2011 بمكتبه سعادة السيد علي عبد الله دهيمش، القائم بالأعمال في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بنواكشوط. تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مجال الدفاع. حضر المقابلة العقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني.

### قائد الأركان الصيني المساعد يزور بلادنا



لجيش التحرير الشعبي الصيني، مرفوقا بوفد من خمسة ضباط، بزيارة لبلادنا في الفترة ما بين 17 و20 سبتمبر 2011.

استقبل الوفد الصيني، الذي كان مرفوقا بوفد موريتاني برئاسة اللواء محمد ولد محمد ازناكي قائد الأركان الوطنية المساعد، خلال مقامه في نواكشوط من

وفي إطار زيارات التفقد، زار الوفد الصيني مديرية البحرية الوطنية وميناء الصداقة والمستشفى العسكري بنواكشوط ومركز التدريب الفني للجيش الوطني في روصو.

طرف معالي السيد وزير الدفاع الوطني واللواء قائد الأركان الوطنية. تم خلال الزيارة توقيع اتفاق تعاون بين جيشي البلدين.

في إطار التعاون الثنائي بين بلادنا وجمهورية الصين الشعبية، قام الاميرال سون جيانكو، رئيس الأركان المساعد



## وزير الدفاع الوطني يستقبل



## قائد الأركان الصيني المساعد في بلادنا



### وفي العدد أيضا:

27. 25 **كشفا وأراء**  
مفهوم الحرب في زمن متغير

28 **الصحة**  
اضطرابات التوازن

13 **لشعة وفاة**  
وزير الدفاع الأسبق

معروف ولد الشيخ عبد الله

24. 22 **ذاكرة عسكرية**  
القصة الكاملة لمقتل كوبولاني

## الخبر الخبير

مدير النشر  
عقيد الطيب ولد ابراهيم  
رئيس التحرير  
مقدم محمد ولد سيد المختار  
سكرتير التحرير  
نقيب سيدي محمد ولد حديد  
الطباعة  
رقباء: أم كلثوم بنت بده  
محجوبة بنت ارحيل  
المحررون  
رائد محمد ولد بيكر  
رائد القاضي ولد أسند  
رائد محمد الامام ولد محمد سالم  
نقيب محمد ولد عبد الرحمن  
نقيب سيدي محمد ولد حديد  
مساعد أول أحمد ولد انتيه  
التصوير  
- مساعد أول العيد ولد اصويح  
- رقيب أول ابراهيم ولد صالح  
- رقيب أول محمد ولد البكاي  
- رقيب محفوظ ولد اطفيل  
مسؤول الإشهار والإعلان  
مساعد أول الخليفة ولد خطاري  
التوزيع  
- مساعد ابراهيم ولد امبيريك  
- رقيب أول محمد دينه ولد الزايد  
- رقيب أول الحسن ولد مواتود  
تصميم وإخراج:  
مساعد أول أحمد انتيه  
رقيب أم كلثوم بنت بده  
العنوان  
مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5002255



# الإفتتاحية

## تعويضات

## العسكريين المسرحين

### خطوة أخرى نحو تجذير أواصر الوحدة الوطنية

بدات وزارة

الدفاع الوطني يوم

2011/08/28 عملية إعادة الاعتبار

لقدماء العسكريين، ضحايا الأحداث التي عرفتها

موريتانيا منذ سنة 1981.

ويمثل هذا القرار الشجاع خطوة من بين خطوات أخرى قامت بها الدولة الموريتانية للتسوية النهائية لما يسمى ب"الإرث الإنساني" لأنظمة الحكم السابقة، وقد خصص الجزء الأول من هذه العملية للمتوفين والمفقودين.

ويشمل هذا الإجراء الجديد حصريا ضحايا الأحداث التي عرفتها موريتانيا خلال سنوات 81، 82، 89، 90، 91، 2003، 2004 في أوساط الجيش والدرك والحرس، حيث جاء نتيجة مشاورات بين المدعين واللجنة المكلفة بتسوية الملف، قبل الشروع في التسوية النهائية.

وبموجب هذا القرار يستعيد 974 فردا حقوقهم، حيث سيحصل الذين أنزلت رتبهم والذين تم تسريحهم على معاشاتهم طبقا لرتبهم وابتداء من تاريخ فصلهم كما ستدفع لهم متأخراتهم، وسيحصل الذين تم تسريحهم قبل إكمال الفترة القانونية للمعاش على معاشاتهم دون المتأخرات.

ويكلف هذا الإجراء خزانة الدولة مبلغا قدره 527.351.850 أوقية.

وقد شكلت هذه التسوية الجديدة مصدر ارتياح كبير في أوساط العسكريين المتقاعدين وقدامى المحاربين، حيث ثمنوا هذا الإجراء وهذه الإرادة الصادقة لإيجاد حلول لكل المشاكل العالقة خاصة المتعلقة منها بالجانب الاجتماعي والإنساني، من أجل وضع حد للظلم وإعادة الحقوق إلى أصحابها.

# إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشار جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من برائن الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:

361 02 205 - 220 20 305

كما تعلن أسرة "أخبار الجيش" عن تفعيل بريد المجلة الإلكتروني و تطلب من قرائها الكرام التواصل عبر الإيميل:

**Dcrp@mauritel.mr**  
**BP: 208 Tel: 25002244**

الجيش  
نافذكم على  
المؤسسة العسكرية  
Dcrp@mauritel.mr  
BP. 208 Tel: 45002255

# أخبار الجيش 29

رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني :

## طموحات... وآمال

Republique Islamique de Mauritanie  
Honneur - Fraternité - Justice  
الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
شرف - مساواة - عدل  
رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني  
(عمران)  
(للمزيد من الخدمة وعلى الدوام)  
Association des Anciens Militaires et Retraités de l'Armée Nationale  
(AAMRAN)  
(Encore Servir et Toujours Servir)  
Tél: +222  
BP: 6753 - Nouakchott

صحة

اضرابات التوازن

ذاكرة عسكرية

مقتل كوبولالي..

القصة الكاملة

(الحلقة الأخيرة)

قضايا وآراء

مفهوم الحرب  
في زمن متغير